

22 سورة یوسف

عبدالعزیز الجھنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليکم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق - 00:00:09

على كتاب تفسير غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ توافق الحديث ايها الاحبة في اللقاء الماضي عند اہ سورة یوسف عليه السلام اہ هذه السورة العظيمة التي وصفها الله عز وجل في اوائل الحديث عنها - 00:00:28

في قوله نحن نقص عليك احسن القصص فهذه السورة العظيمة التي نزلت على النبي صلی الله علیه وسلم وهو في مكة تسلية له تسرية له بعد موت عمه ابی طالب. وزوجته خديجة رضی الله عنہا وارضاها. ولهذا قال بعض المفسرين - 00:00:48

ان هذه السورة اہ ما قرأها محزون الا سلی عنہ. ما قرأها محزون الا سلی عنہ. فالله عز وجل وصف هذه السورة بان انها احسن القصص وهي متضمنة لصورة لقصة یوسف عليه السلام كاملة - 00:01:12

ولهذا سمیت هذه السورة اہ باسمه سورة یوسف اہ في قوله تعالى اہ يا بنی لما ذکر الله عز وجل آہ ان یوسف عليه السلام رأی آہ رؤیا وقصها على ابیه - 00:01:34

اذ قال یوسف لابیه يا ابی ای رأیت احد عشر کوکبا والشمس والقمر رأیتهم لی ساجدين. قال يا بنی لا تقصص رؤیاک على اخوتک اہ ذکر آہ بعض المفسرين فائدة لطيفة ايها الاحبة - 00:01:54

في هذا قال يا بنی لا تقصص رؤیاک على اخوتک خشیة علیه من الحسد خشیة علیه من الحسد ولهذا ينبغي للانسان الا يظهر بعض نعم الله عز وجل علیه لكل احد لکل احد وانما يختص بذلك من اہ يحبه ويتمنی له الخیر - 00:02:11

احيانا قد قد يحسد الانسان حتى من اخوته وهذا مثال واضح وصريح في قصة یوسف عليه السلام ولهذا قال له ابوه یعقوب علیه السلام وهو نبی لا تقصص رؤیاک على اخوتک خشیة علیه من - 00:02:39

حسد اخوانه له واه هنا ينبغي اہ ان ان نقف وقفۃ ايها الاحبة من باب الفائدة ان اہ الانسان ليس شرطا ان يظهر كل اہ النعم امام الناس اہ يطبق قاعدة استعینوا على قضاء حواریجكم بالکتمان - 00:02:56

لان الناس آہ يعني في قلوبها شيء من الحسد الذي آہ قد آہ یبتلى به الانسان كما قال الله عز وجل في سورة الفلق من شر حاسد اذا حسد الحسد - 00:03:18

اہ في غالب النفوس مطبوع ومشغول فيها. كما قال شیخ الاسلام ابن تیمیة ما خلا جسد من حسد لكن المؤمن يکتبه والمنافق يظهره فالانسان في طبعه لا یتبني يعني احد ان یكون افضل منه لكن المؤمن الموفق المسدد هو الذي یتمنی الخیر - 00:03:35

لاخوانه الذي یتمنی الخیر لاخوانه هذی قاعدة عظیمة ايها الاحبة یطبقها الانسان في حياته لا تقصص رؤیاک على اخوتک فیکیدوا لك کیدا. والانسان اذا رأی رؤیا حسنة فانه یقصها على من یحب - 00:03:59

فانه یقصها على من یحب ومن ینظر ویشعر بانه یريد له الخیر ویبتعد عن قصها لمن یخشی منه العین او الحسد اہ في قوله تعالى وكذلك یجتیبک ریک ویعلمک من تأویل الاحادیث - 00:04:16

وكذلك یجتیبک ریک يعني یصطفیک بالنبوۃ ویعلمک من تأویل الاحادیث. یعلمک من تأویل الاحادیث يعني یعلمک تفسیر الرؤی.

یعلمک تفسیر الرؤی وتفسیر الرؤی علم ايها الاحبة تفسیر الرؤی علمه سیأتی معنا فی فی تفسیر یوسف عليه السلام رؤیا صاحبیه فی السجن - 00:04:45

آ هي عبارة عن فتوى لهذا الذي يتجرأ على تفسير الرؤى بغير علم هذا يأتم. الذي يتجرأ على تفسير الرؤى بغير علم يأتم. ولا ينبغي للانسان ان يتتساهمل يسأل كل احد - 00:05:11

كما هو حال الناس الان وقنوات تفتح اتصالات وكلها في تفسير رؤى من بعض الجهلة الذين يتتكلمون بغير علم وآ في قوله تعالى على لسان آ اخوة يوسف آ - 00:05:25

قالوا اه اذ قالوا لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا. طبعا هنا جاء الحسد من اخوة يوسف وهذا ما توقعه ابوهم يعقوب عليه السلام لما قال لا تقصر رؤياك على اخوتك يشعر - 00:05:49

ان هؤلاء الاخوة انهم لا يحملون في قلوبهم الحب ليوسف عليه السلام وآ هم ماذا قالوا لما رأوا مكانة يوسف عند ابיהם؟ اذ قالوا لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن - 00:06:05

يعني جماعة آ عشرة رجال ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. لاحظوا ايها الاحبة كيف الحسد يوصل الانسان الى كبيرة من الكبائر وهو لا يشعر يوصله الى كبيرة من الكبائر وهو لا يشعر - 00:06:21

الآن ماذا قال هؤلاء الاخوة؟ اخوة يوسف ماذا قالوا؟ قالوا ان ابانا لفي ضلال مبين. نسأل الله السلامة والعافية وابوهمنبي ووصفوه بالضلال المبين ابوهم وهونبي ويصفونه بالضلال المبين. لماذا؟ ما الذي جرهم الى ذلك؟ الحسد نسأل الله السلامة والعافية - 00:06:43

وقدعوا في ظلم اخيهم وايضا عقوبا اباهم. عقوبا اباهم بالكلام قبل ان يعقوبه بالفعل بابعاد يوسف عنه. وتسبب في عماده بعد ذلك لاحظوا يعني كيف الحسد يوصل الانسان الى هذه المصائب نسأل الله السلامة والعافية - 00:07:10

اه ولهذا الحسد من اقبح الصفات التي يتخلق بها الانسان. من اقبح الصفات التي يتخلق بها الانسان هو الحسد. وهو تمي زوال النعمة عن الغير وكره نعم الله عز وجل على العباد - 00:07:34

لهذا يقول الشاعر الاقل لمن بات حاسدا اتدري على من اسأت الادب؟ اسأت على الله في فعله لانك لم ترضي ما قد وهب فهذه حقيقة الحسد هو اعتراض على حكم الله وعلى نعم الله على عباده - 00:07:50

وآ في قوله تعالى آ فالقوه في غيابة الجب اه عندما قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب اه في غيابة الجب غيابة كل شيء. قال المؤلف رحمه الله - 00:08:09

او قبلها ونحن عصبة اي جماعة. فذكرناها من العشرة الى الأربعين. وغيابة الجب كل شيء غير عنك شيئا فهو غياب. والمقصود به قعر البئر والمقصود به قعر البئر يعني اسفل البئر القوه في اسفل البئر - 00:08:24

والجب هو البئر الجبن هو البئر. قال المؤلف رحمه الله الجب ركية. والركية هو البئر. يعني يطلق عليه البئر والركية هذه كلها اسماء للبئر. ركية لم تطوى. لم تطوى يعني لم يبني على حوافها الحجارة. لم تطوى - 00:08:42

فإذا طويت فهي بنر فإذا طويت فهي بنر. يعني اذا كانت حفرة فقط في الارض كبيرة فهذا يسمى جب فإذا عمل لها في اعلاها البناء الحجري فانها تسمى البئر هذه في لغة العرب - 00:09:03

يلتقشه بعض السيارات يأخذه على غير طلب له ولا قصد يعني عرضا يأتي بعظ السيارات والسيارة المقصود به المسافرون او القافلة وهذا يعني من الكلمات التي تغير معناها تطور معناها من معنى الى معنى - 00:09:22

يعني السيارة في لغة العرب المقصود بهم القافلة. او الجماعة من الناس الذين يسيرون اما الان فانتقلت الى معنى جديد عند الناس السيارة المقصود بها هذه السيارات التي هي يستعملونها في اه انتقالهم من مكان الى مكان - 00:09:38

قال اه ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. طبعا اه فيها قراءة نرتع ونلعب بالنون ويرتع هو يعني نحن ونلعب يرتع يعني هو. يرتع ويلعب اي ننعم ونلهو يعني نخرج للنزة هذى من المكيدة والمكر الذي اه خططوا له ودبروه للقضاء على يوسف انهم كيف يأخذون - 00:10:00
من ابيه الذي هو آ لا يسمح بالبعد عنه. فقالوا يعني ارسله معنا نخرج ونلهو ونلعب في الصحراء ثم يكون آ في حفظ في آ حمايتنا.
ونحن جماعة لن يصل اليه شيء. قال آ - 00:10:28

قالوا اه قالوا يا ابانا ما لك لا تأتنا على يوسف وانه له لنا صحون. ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظون في يوسف يعقوب عليه السلام قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. فسبحان الله ذكر بعض اهل العلم - 00:10:49
ان يعني قول يعقوب عليه السلام كأنه لقهم ما يفعلونه وكما قيل البلاء موكل بالمنطق قال اه قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة. انا اذا لخاسرون يعني اذا اكله الذئب ونحن جماعة عندنا القدرة على حمايته انا اذا لخاسرون يعني لمضيعون لخاسرون يعني مضيعون - 00:11:09

فحصل ما حصل ورموه في غيابة الجب. ثم جاءوا الى الى ايهم عشاء بيكون ويبيكون بكاء تمثيل وتصنع تمثيل وتصنع وليس البكاء دليل الصدق هذى قاعدة مهمة جدا في الحياة - 00:11:36

يعني اذا رأيت رجلا يبكي او امرأة تبكي فليس معنى ذلك ان الحق معه وقد يكون هذا هذا البكاء تصنعا. وكما يقولون هذه الدموع دموع وتماسيح ولها العاقل الذي يريد ان يحكم بين الناس او يفصل في قضايا لا يتتأثر بهذه الامور وهذه العواطف - 00:11:58
لا يتتأثر بهذه الامور وهذه العواطف وانما يظهر له يعني يبحث عن الحق بعيدا عن اه هذه الامور التي قد يتلبس الانسان بها وهو ظالم. يتلبس بها الانسان وهو ظالم. فقالوا يا ابانا ان يا ابانا انا ذهبنا - 00:12:20

نستبق نستبق ان نفتعل من السبق اي يسابق بعضا في الرمي. وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق والايمان والتصديق في اللغة. الايمان في اللغة هو التصديق. وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا. قال بل سولت لكم انفسكم سولت يعني زينت - 00:12:39

وصبر جميل هو الصبر الصبر الجميل والصبر الذي لا جزع فيه ولا اه ولا شکوى ولا تسخط هذا هو الصبر الجميل وهذا من نعم الله على العبد ان يرزق الصبر الجميل الذي لا يتسرّط فيه على اقدار الله - 00:12:59

وهذا ايها الاحبة يعني فيه لفتة عظيمة جدا لكل مسلم ينبغي الا يتسرّط على اقدار الله ولهذا من اركان الايمان الستة الايمان بالقضاء والقدر لكن بعض الناس مع الاسف وهذا مما تسرب اليها من الاعلام الفاسد - 00:13:17

يعني اه يصاب الانسان ببلاء فيقول ليه يا رب ليه يا رب سبحان الله يسأل يعني بأنه يحاسب ربه لماذا فعلت ذلك يستفسر من الله لماذا فعلت ذلك اعوذ بالله من هذا الضلال - 00:13:36

وهذه من الكلمات التي درجت على السنة الناس اخذوها من المسلسلات. ومن الافلام فينبغي للانسان ان يحرص على اه البعد عن مثل هذه الالفاظ التي فيها تسخط وشكوى واعتراض على حكم الله - 00:13:54

واعتراض على حكم الاب فلان ما يستاهل وكذا هذى كلمات ينبغي للانسان ان يبتعد عنها لان فيها اعتراض على حكم على حكم الله عز في علاه ثم آآ في قوله تعالى - 00:14:10

ارسل والده قال والدهم الذي يتقدمهم الى الماء ليستقي لهم فادلى دلوه ارسلها ليملأها ودلها اخرجها. واسروه بضاعة اسروه بضاعة يعني اخفوه ليكون قطعة من المال يتجر به - 00:14:26

يعني جعلوا يوسف كانه بضاعة عن رقيق. يعني كالعبد يباع ويشتري آآ وشروه بثمن بخس وشروه يعني باعوه هذا من الاضداد ايه الاحبة وذكرناه في اول لقاء الا Cassidy ان تأتي الكلمة وضدها. يعني الكلمة تأتي بمعنىين متضادين. بمعنىين متضادين - 00:14:45
يعني مثلا عسى عسى بمعنى اقبل وادبر. هنا شرى في لغة العرب بمعنى اشتري وبمعنى باع وبمعنى باع. طبعا عند الناس الان وعند اللغة الدارجة الان انه شرى بمعنى اشتري. فقط - 00:15:09

ما احد يستخدمها بمعنى باعة لكن هذا هذا في لغة العرب وهذه الاية من هذا المعنى. وشروه بثمن بخس يعني باعوه. بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين قال لامرأته اكرمي مثواه. مثواه يعني مقام. نتخذه ولدا يعني نتبناه - 00:15:27

يقال انه ليس عنده ولد كان عقيما فقال لامرأته اكرمي مثواه يعني نتخذه ولدا يعني نتبناه. والتبني موجود وكان في الامم السابقة وفي الجاهلية قبل الاسلام حتى جاء الاسلام وقضى عليه - 00:15:46

في قصة زيد ابن حارثة لما تبناه النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك نزلت الآيات التي تحرم التبني. التي تحرم التبني وكان يعني من من تقدير الله عز وجل للقضاء على هذا الامر - 00:16:05

ان جعل يعني احداث تبين اه يعني تحريم هذا تماما. وقطع دابرها من من قلوب الناس. لانه كان موجودا عند العرب قديما. والنبي
صلى الله عليه وسلم قبل قبل البعثة انى بزيد عند الكعبة - 00:16:27

وآأعلن للناس انه قد تبنى زيدا ولهذا كان يقال له زيد بن محمد زيد ابن محمد هذا قبل الاسلام قبل البعثة. ثم لما جاء
الاسلام ابطل عادة التبني - 00:16:43

ولهذا جعل اه هذه القصة وزواج اه زينب من النبي صلى الله عليه وسلم يعني في البداية اه يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم آآ^ا
زينب آآ زيدا ان يتزوج زينب - 00:17:00

بنت عمته زينب بن جحش ثم بعد ذلك طلقها ثم بعد ذلك تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا اي شك في هذا التحريم والا كيف
يتزوج الانسان زوجة ابنه. يعني الانسان الان لو عنده ابن من صلبه - 00:17:15

فكان متزوجا لامرأة ثم طلقها لا تحل لاب لا فهو من محارمها أصبح من محارمها لا يجوز له ان يتزوجها آآ ليقطع الله عز وجل هذا
الامر من قلوب الناس - 00:17:37

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بعد ان طلقها زيد بعد ان طلقها زيد ليقطع هذه العادة تماما. فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناها. زوجناها وهذه الاية ايها الحبة يعني فيها شينان آآ يعني خاصان - 00:17:53

الاول ان فيها الاسم اسم صحابي وحيد ذكر في القرآن وهو زيد الصحابي الوحد الذي ذكر اسمه صراحة هو زيد الامر الثاني
زوجناها ان هذا هو العقد لزواج زينب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:15

يعني من غير اه ولی ومن غير شهود كان هذا الزواج من بامر من الله من فوق سبع سماوات ولهذا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم من غير عقد - 00:18:35

ولا ولی ولا شهود في قول الله عز وجل زوجناك ولهذا كانت زينب رضي الله عنها وارضاها تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه
وسلم على ضراتها لان تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:18:52

هذا من حكمة الله عز وجل في هذا الامر اعادة التبني موجودة ولهذا قال نتخذه ولدا اي نتبناه. حتى اذا بلغ اشدہ يعني منتهی شبابه
وقوته قيل انه بلغ العشرين - 00:19:12

او بلغت ثلاثين يعني هذی اقوال عند المفسرين وراودته التي هو في بيتها امرأة العزيز راودت يوسف عليه السلام راودته اي طلبته ان
يواقعها وان يفعل بها الفاحشة وقالت هيئت لك - 00:19:28

هيئت لك يعني هلم واقبل وفي قراءة هيئت لك اي تهيأت لك وقال معاذ الله معاذ الله اي استجير بالله. اي استجير بالله
ان ا فعل ذلك ثم اه قال الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وهو فعل الفاحشة - 00:19:47

وهذا يعني امر عظيم ايها الحبة يعني كون الانسان يعصم من الفاحشة مع تهيئة الاسباب اذى يعني العصمة من الله عز وجل ومن
اخطر ما يكون ان يتعرض الانسان للفواحش للمصابئ ثم يدعى بأنه مؤمن او انه قوي الایمان او غير ذلك انظر ان - 00:20:13

يوسف عليه السلام وهونبي ومعصوم ومع ذلك يعني هذه الفتنة كانت عظيمة. ولهذا قال الله عز وجل ولقد همت به وهم بها يعني
قالوا هو الهم الطبيعي عند الانسان عندما - 00:20:34

الشهوة امامه فهذا الهم طبيعي. لكن عصمه الله عز وجل عصمه الله عز وجل فالانسان يحرص على ان يبتعد عن مواطن الشبهات
يحرص ان يبتعد عن مواطن الشبهات حتى يحميه الله عز وجل من هذه الفتنة. حتى يحميه الله عز وجل من هذه الفتنة. ولهذا ينبغي

- 00:20:50

نأخذ من هذه الاية ايها الحبة ان نأخذ دعاء عظيما. اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء كما قال الله عز وجل عن يوسف كذلك لنصرف
عن السوء والفحشاء فنحن ندعوا الله عز وجل دائمًا رجالا ونساء - 00:21:15

اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء وندعوا كذلك لابنائنا وبناتنا اللهم اصرف عنهم السوء والفحشاء. خصوصا في هذا الزمن الذي كثرت
فيه الفتنة والشهوات التي تعرض للانسان صباح مساء وفي كل مكان - 00:21:31

في بيته في جواله في اجهزته في السوق في كل مكان نسأل الله عز وجل ان يصرف عننا السوء والفحشاء آآ في قوله والف يا سيدها لدى الباب اه سيدها يعني زوجها - [00:21:49](#)

سيدها يعني زوجها اه شهد شاهد من اهلها يا الذي يعني قال ان كان قميصه قد من اه قبل فصدقت وهو من الكاذبين ناخرين قال شهد شاهد من اهلها آآ وهو يعني عند آآ عامة او كثير من المفسرين صبي انطقه الله - [00:22:06](#)

كما ثبت ذلك في السنة. وقيل انه رجل حكيم من قومها الى اخره وفي قوله تعالى على لسان آآ العزيز لما قال انه من كيدك ان كيدك عظيم يعني قال العلماء ان كيد الشيطان كيد المرأة عظيم. لماذا؟ لانه يغلب الرجل. كيد المرأة يغلب الرجل - [00:22:28](#)
امام المرأة ولها ينبغي للانسان ان لا يتعرض للفتنة وما خلى رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما يعني ذكر لطيفة بعض المفسرين اه الله عز وجل قال عن كيد المرأة قال ان كيدك عظيم - [00:22:56](#)

وفي كيد الشيطان قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا فالانسان الرجل يستطيع ان يجا به كيد الشيطان لكنه قد يضعف امام كيد المرأة.
لماذا؟ لأن الانسان خلق ضعيفا في حال الشهوة في حال الميل الى المرأة - [00:23:13](#)

وفعلا ذكر في تفسير قول الله عز وجل خلق الانسان ضعيفا قالوا مفتنا. يعني انه يضعف امام الشهوة امام الفتنة ثم في قوله تعالى اه في قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها - [00:23:33](#)
فتاة اي مملوكة اي عبدها المولى في لغة العرب يسمى الفتى والمرأة الفتاة فهذا من من الاطلاقات التي تطلق على المملوك. يعني العبد الذي يباع ويشتري وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شغفها - [00:24:00](#)
قد شغفها قال اي اصحاب حبه شغاف قلبها وشغاف القلب غلاف القلب. يعني انه تمكّن حب يوسف من قلبها. تمكّن حب يوسف من اه قلبها وايضا هناك فائدة ايتها الاحبة - [00:24:21](#)

في اه قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسها يعني هذه فيها لفتة ايتها الاحبة الى جانب من مجتمع النساء المجتمع النساء ان الغالب في مجتمع النساء - [00:24:44](#)

هو الحديث عن الناس الحديث عن الناس وعن فلان وفلانة وكذا هذا هو غالب مجتمع النساء. ولها لاحظوا ماذا قال الله عز وجل؟
وقال نسوة في المدينة يعني مجلس حريم مجلس نساء - [00:25:04](#)
هذا ما يدار في الغالب الا من رحم ربى في مجالس النساء. الحديث عن الناس وعن البيوت ومشاكل الازواج لكن المرأة المؤمنة الموقفة الحريص على الخير هي التي تحفظ لسانها من الكلام في الناس - [00:25:18](#)
لكن هذا هو الغالب ومع الاسف مع انتقال الان الى مجالس الرجال يعني قال كان هذا هو الطابع الغالب على مجالس النساء.
الان انتقل حتى الى مجالس الرجال - [00:25:36](#)

اصبح مجالس الرجال الان غيبة ونميمة وحديث في اعراض الناس الا ما رحم ربى. وهذا والله كارثة ومصيبة تحل بالمرء ان يطلق
لسانه في الكلام في الناس وفي اعراض وفي اعراض الناس - [00:25:49](#)
قال وبعد ان سمعت بمكرهن واعتذر لهن متكونا اعتقدت لهن قال اي هيأت واعدت لهن المتكونة قال نمرقا يتكون عليه يعني
الوسائل التي يتكون يعني مجلس اعد لهم مجلسا - [00:26:05](#)

اه ودعتهن الى هذا المجلس لحاجة في اه في نفسها فلما رأيناه اكبرنه اي اعظم منه يعني رأى رأينا شيئا عظيما من الجمال الباهر
ويوسف عليه السلام شطر الحسن يعني نصف الحسن - [00:26:22](#)

فلما رأيناه اكبرناه وقلنا حاشا لله ما هذا ما لك ما هذا بشر ان هذا الا ملك آآ كريم. فقلنا حاشا لله يعني معاذ الله وتتنزيها لله عز في
علاه. وفي قوله آآ عن يوسف عليه السلام - [00:26:42](#)

قالت فداني كن الذي لم تبني فلاخ ويا اخوان نسأل الله السلامة والعافية الشهوة اذا تمكنت من قلب الانسان وحب الفاحشة ان
الانسان قد يجاوز بها ولا يبالي قد يجاوز بها ولا يبالي - [00:27:01](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافي الا المجاهرون الانسان يجاوز بالمعصية اعوذ بالله. يعني بعض الناس قد يفعل

العصبية لكنه يعني يختفي آلا يظهر هذه المعصية يستحي - [00:27:16](#)
من الناس لكن ان تصل المرحلة الى ان الانسان يجاهر بالمعصية لاحظوا ماذا قالت امرأة العزيز قالت في في مجلس النساء ويوفى بجوارها عليه السلام قالت فذلکن الذي لم تتنى فيه - [00:27:30](#)

يعني هذی تكون امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسها. يعني هذا هو الذي جعلني يعني يتعلق به هذا الجمال الباهر. قالت فذلکن الذي لمتن لي فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم - [00:27:46](#)

قال المؤلف رحمة الله استعصم يعني امتنع يعني امتنع ولين لم يفعل ما امر ولا يفسدن ولیكون من الصاغرين. انه يا اخوان هنا الى اه يعني امررين طبعا في الاية لا يسجن بنون التوكيد - [00:27:59](#)

تقيلة ولا يكون من الصاغرين بالمخالف للحقيقة وهذه فيها لفتة لغوية يعني ينبغي ان تتدبر يعني هذه فائدة تطبيق اللغة القرآن ترید ان تؤکد السجن لكن ان يكون صاغرا لا. خففت من حدة کلامها. لما جاءت ولا يكون من الصاغرين - [00:28:15](#)

لانه لا ترید ان يكون من الصاغرين لكنه لم يوافقها على هواها فلهذا كانت حرية على سجنه الامر الآخر ايها الاحبة لفتة عظيمة في هذه الاية ان المرأة المرأة تتبع بالرجال اذا كان فيهم الجمال والبهاء - [00:28:37](#)

مثل ان الرجل يتعلق بالمرأة اذا كان فيها الجمال ولهذا ينبغي للمرأة المسلمة مثل ما امر الرجال بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم كذلك المرأة المسلمة امرت بغض البصر وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن - [00:28:58](#)

الا اذا كان النظر يعني من غير شهوة. نظر الى دروس علمية الى محاضرات الى لقاءات يعني عامة. وهذا لا يأس به لكن الكارثة والمصيبة هي المتابعة الاشياء اليومية ليست يعني مما يتعلق بالدين يتعلق بالعلم - [00:29:22](#)

وانما تتبع بحياة الناس اليومية تتبع بحياة الناس اليومية. هذه كارثة ومصيبة ان تفعل آلا المرأة المسلمة ذلك هذا لا ينبغي هذا لا ينبغي ولا يجوز لها. كما يحصل الان في المتابعت - [00:29:45](#)

في سناب شات وفي غيرها يعني تأتي المرأة وتتابع الرجال من من اذن لها؟ من قال ان هذا يجوز للمرأة المسلمة ان تتبع الرجال في استراحاتهم في نزهاتهم في مزحهم - [00:30:02](#)

في آلا سفرياتهم في آلا مطاعمهم في الكافيهات وغيرها من قال ان المرأة يجوز لها ان تتبع الرجل وتتابع رجالا اجنبيا وتنظر وتتعلق به في مزحه وجماله ونكته وطرائفه باي حق باي حق - [00:30:18](#)

تفعل هذا المرأة لكن حقيقة هذا مما عمت به البلوى. الان كثير من النساء يتبعن الرجال طب لماذا تتبعين رجالا اجنبيا لا يحل لك ان ان آلا تتبعيه بهذه الصورة - [00:30:39](#)

في يومياته حياته مزاحه آلا مشاكل باي حق وهذا مدعاه لان هذا من باب سد الذرائع هذا مدعاه لتعلق المرأة بهذا الشاب. بهذا الرجل وكم من الفتنه حصلت من هذا الباب - [00:30:56](#)

لكن ينبغي طبعا هذا كما قلت مما عمت به البلوى. والآن يعني هذا الكلام يعني قد يكون غريبا. في هذا الزمن يعني عندما تتكلم المرأة من الاخوات الداعيات الفضليات مثل اخواتنا اللي معنا الان. ان شاء الله انهن على خير عظيم - [00:31:15](#)

عندما يتكلمن مع بقية النساء انه لا يجوز للمرأة ان تتبع الشباب الذين ليس لهم من محارمها ان تتبعهم في يومياتهم في مجالسهم في استراحاتهم في مطاعمهم لا باي حق - [00:31:34](#)

لان هذا مدعاه الى التعلق بهم مدعاه لامرأة العزيز وهو يعني يعتبر يوسف عليه السلام بالنسبة له امرأة الملك ويوفى بالنسبة لها عبد مملوك اشتراه بالمال - [00:31:50](#)

ومع ذلك لكونه يعيش معهم في القصر وتراهم كل يوم رايج وجاي وفيه هذا الجمال تعلقت به نفس الطريقة اذا كانت المرأة يوميا يوميا تتبع هذا الشاب او هذا الرجل - [00:32:08](#)

تتابعه في استراحاته في مزاحه في مزاحه في مداعبته مع اصدقائه يوميا تتبعه ما هي النتيجة هي النتيجة هي التعلق بي والكارثة والمصيبة عندما تكون مثلا هذه المرأة متزوجة - [00:32:25](#)

فتعتقل بهذا الشاب الذي يمزح ويوضح وترى منه يعني الاخلاق التي لم ترها في زوجها يعني يحصل ماذا؟ يحصل منها النفور من الزوج ثم النشوز ثم تبدأ بطلب الخلع من هذا الزوج - [00:32:44](#)

لأنه لا ترى فيه تلك الصفات التي في ذلك الشاب. وهذا الشاب حقيقة هو يتتصنع هو يمثل يعني هذه المقاطع لمدة دقيقتين او ثلاثة دقائق ليست هي اخلاقه. لكن هو يتزين - [00:33:03](#)

هو يتجممل في هذه المقاطع ولا قد يكون سوء الخلق قد يكون من من اقبح الناس الفاظا. لكن هو لكثرة يحصل على كثرة المتابعين. يتزين وآآ يعني تجمل بهذا الامر. وحقيقة يعني الان في المحاكم وهذا مثلا موجود عندنا الان بصورة كبيرة كثرة الخلع - [00:33:17](#) كثرة الخلع في المحاكم الان لماذا؟ لأن المرأة أصبحت ترى نماذج من الرجال وفيهم ما ليس هو في زوجها فتبدأ بالنفور من والنشوز والترفع على الزوج وكده هذا الزوج ثم بدأ بعد ذلك تطلب الطلاق - [00:33:41](#)

وهذا كتير الان بسبب وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا بناء على دراسات ايها الاحبة يعني ليس كلاما هكذا يقال يعني تسعين في المئة من حالات الخلع بسبب متابعة المشاهير بسبب الاختلاط - [00:34:01](#)

وغير ذلك من الامور التي تؤدي الى آآ هذا البلاء الذي حل بالامة وتفكيك الاسرة واذا تفككت الاسرة فلا تسأل عن المجتمع الاسرة هي البناء العظيم الذي يتكون منه المجتمع الذي يحافظ على الابناء يحافظ على تماسكهم على دينهم على اخلاقهم اذا تفككت الاسرة - [00:34:19](#)

الابناء الذين يعيشون في آآ فرقه بين الاب والام سينشأون يعني في آآ علل نفسية او مشاكل لا الا الله فهذه ايها الاحبة لفتة والله مهمه جدا. ينبغي ان نستفيد ونتدبرها من القرآن. يعني لاحظوا امرأة العزيز - [00:34:40](#)

كيف وصل البلاء بها؟ نسأل الله السلامة والعافية. الى انها تصرح للنساء انها تريد ان يفعل بها الفاحشة يوسف عليه السلام قالت فذلكن الذي لم تتنبئ فيه ولئن لم يفعل سبحانه ولقد راودته عن نفسه سبحانه الله - [00:35:03](#)

تصرح بانها راودته عن نفسه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. ولئن لم يفعل. لاحظوا كيف الكارثة والمصيبة يعني ويفعل ماذا يفعل ماذا؟ يفعل الفاحشة ولئن لم يفعل تهديد لا لا ليسجنن وامام النساء - [00:35:20](#)

اعوذ بالله من هذا البلاء وهذا الشقاء الذي يصل اليه الانسان تجرؤه على محارم الله عز وجل وتساهله في آآ المعصية بهذه الطريقة التي توصله الى هذه الكارثة وهذه المصيبة - [00:35:37](#)

ثم آآ في آآ قوله تعالى اه على لسان يوسف عليه السلام قال رب السجن وهو معهم في الغرفة الان في المجلس في نفس المكان في نفس المكان الذي دار فيه هذا الحوار - [00:35:55](#)

وهذا الكلام يوسف عليه السلام ماذا قال قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه يعني ان اسجن احب الي مما يدعونني اليه من فعل الفاحشة وهذا دليل على الايمان والتقوى في قلبه - [00:36:12](#)

والا تصرف عنك اصبو اليهن هذا الكلام من يوسف ايها الاحبة فيه فائدة ولفترة عظيمة. والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهم يعني اميل اليهن. يعني كانه يقول يا رب - [00:36:30](#)

ان لم تحفظني من هذه الفتنة قد اطعف وانتازل ان الانسان ضعيف بطبيعته فهو كأنه يلتجأ الى الله عز وجل. والا تصرف عنك كيدهن اصل اليهن وakan من الجاهلين. اصبحوا جاهلا - [00:36:45](#)

لان الذي يقع في المعاشي هو جاهل في حقيقة الله. بعزمته الله بالخوف من الله اه ثم قال في قوله تعالى ودخل معه السجن فتنيان يعني مملوكان من ايضا من عبدي القصر دخل معه السجن - [00:37:01](#)

في قول احد لما رأى الرؤيا قال احدهما اني ارانى اعصر خمرا يعني كلها رأى رؤيا قال اني ارانى اعصر خمرا. اعصر خمرا اى استخرج الخمر. لانه اذا عصر العنب فانه يستخرج منه الخمر. والآخر - [00:37:23](#)

اني يعني يرى انه آآ انه تأكل الطير من رأسه. ففسر لهما يعني هذا يعني هاتين الرؤيتين ثم قال يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها. والترك على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان - [00:37:45](#)

فيه والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير ملابسة له ولا دخول كان فيه واه في قوله اما احدهما فيسقي ربها خمرا لما فسر لها الرؤيا
فيسقي ربها خمرا اي ربها اي سيده - 00:38:06

والرب ايها الاحبة في لغة العرب الرب السيد آآ ويجوز اطلاقها على غير الله. يعني الرب اذا اطلق هكذا الرب للتعریف فلا تطلق الا
على الله عز وجل فنقول الرب يعني الله - 00:38:24

لكن يجوز اطلاقها على البشر لكن مقيدا تقول مثلا رب الدار يعني مالك الدار او سيد الدار والمرأة تقول مثلا ربة البيت
يعني صاحبة البيت او سيدة البيت - 00:38:46

يعني يجوز ان يطلق لكن بقيد اما اذا اطلق بدون قيد الرب فلا يطلق الا على رب العالمين اه في قوله تعالى بضع سنين قال البظع ما
بین الثالث الى السبع - 00:39:03

وآآ عجاف التي هي آآ في صفات البقر يأكلهن سبع عجاف عجاف قال التي قد بلغت في الهزال النهاية ان كنتم للرؤيا تعبرون يعني
تفسرون الرؤيا. تفسرون الرؤيا. واضغاث احلام اي اخلاق احلام. يعني ما احنا لا نعرف - 00:39:18

تأويل الرؤى اه ثم قال ذلك الرجل الذي كان مع يوسف في السجن وخرج الذي يسقي ربها يوسف او او آآ يعني
تفسير يوسف للرؤى للرؤيا انه خرج واحدهما قتل الذيرأي انه يصلب فتأكل الطير من رأسه انه - 00:39:41

نقطة وهذا الذي يسقي ربها خمرا انه سيخرج ويكون ساقى الملك معجون سائه وهو الان خادم يسقي الملك
الجلساء. يسقيهم الخمر فلما سمع بهذا وقوى ان الملك قص عليهم الرؤيا وهؤلاء الجلساء قالوا وما نحن بتأنيل الاحلام بعالمين؟
والذكر بعد امه - 00:40:01

الذكر يعني تذكر بعد امة يعني بعد وقت وحين. بعد وقت وحين وامة في لغة العرب او في القرآن جاءت على عدة معانٍ جاءت
بمعنى الجماعة وهذا هو المعنى المشهور فيها. كلما دخلت امة لعنت اختها. يعني الامة يعني الجماعة - 00:40:26

وتأتي الامة بمعنى الرجل العظيم. ان ابراهيم كان امة يعني رجلا عظيما يقوم مقام الامة ويأتي بمعنى الوقت والحين مثل هذه الاية
وذكر بعد امه يعني بعد زمن وبعد وقت - 00:40:47

وحين فهذا معنى الامة في هذه الآيات يوسف ايها الصديق اي الكثير الصدق يزرعون سبع سنين أبا اي جدا في الزراعة ومتابعة اي
تدأبون أبا. والدأبة الملازمة للشيء والعادة. تحسنون اي تحرزون وتخزنون - 00:41:03

فيه يغاث الناس يعني يمطرون. وفيه يعصرون يعني ينجون. وقيل يعصرون العنبر والزيت. يعني من زيادة النعيم ما خطبكـن اي ما
امركن والخطبـ الامر العظيم وهذا تمرة العزيز الان حصحـ الحق - 00:41:21

يعني وضح وضـ وتبيـن وآآ انـكـ الـيـومـ لـدـيـنـاـ مـكـيـنـ اـمـيـنـ. فيـ قولـ العـزـيزـ لـيـوـسـفـ ايـ خـاصـ المـنـزـلـةـ وـفـيـ قـصـةـ يـوـسـفـ مـعـ اـخـوـتـهـ فـلـمـاـ
جهـزـهـ بـجـهاـزـهـ ايـ كـانـ لـكـ وـاحـدـ مـنـهـ مـاـ يـصـيـبـهـ وـجـهاـزـ ماـ اـصـلـحـ حـالـ اـنـسـانـ - 00:41:39

نمـيرـ اـهـلـنـاـ يـعـنـيـ فـلـانـ يـمـيرـ اـهـلـهـ اـذـاـ حـمـلـ اـهـلـهـ اـقـوـاتـهـ مـنـ غـيرـ بـلـدـهـ. وـالـمـيـرـةـ الطـعـامـ. المـيـرـةـ الطـعـامـ القـوـلـ ياـ اـخـوـةـ يـوـسـفـ لـاـيـهـمـ كـيـ
الـبـعـيرـ ايـ حـمـلـ بـعـيرـ آآـ فيـ قولـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـاـبـنـائـهـ لـمـاـ اـرـسـلـ مـعـهـ آآـ بـنـيـاـمـيـنـ اـخـوـ يـوـسـفـ - 00:41:57

وقـالـ يـاـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـدـخـلـوـ مـنـ بـاـبـ وـاـحـدـ وـاـدـخـلـوـ مـاـ اـبـوـاـبـ مـتـفـرـقـةـ وـماـ اـغـنـيـ عـنـكـ مـنـ اللـهـ مـنـ شـيـعـ. يـعـنـيـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ عـلـمـ اـخـذـوـاـ
مـنـ هـذـاـ اـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:42:21

خـشـيـ عـلـيـهـ عـيـنـ يـعـنـيـ اـحـدـ عـشـرـ اوـ عـشـرـ آآـ اوـ اـحـدـ عـشـرـ رـجـلـاـ اـخـوـةـ يـوـسـفـ مـنـ غـيرـ اـبـيـهـ عـشـرـ وـاخـوـهـ بـنـيـاـمـيـنـ الحـادـيـ عـشـرـ
وـيـوـسـفـ الثـانـيـ عـشـرـ هـمـ اـحـدـ عـشـرـ الـذـيـنـ رـآـهـ فـيـ الرـؤـيـاـ اـنـيـ رـأـيـتـ اـحـدـ عـشـرـ كـوـكـبـاـ اـخـوـتـهـ. مـعـ بـنـيـاـمـيـنـ - 00:42:35

عـشـرـ مـعـ بـنـيـاـمـيـنـ اـحـدـ عـشـرـ رـجـلـاـ فـخـافـ عـلـيـهـ مـنـ عـيـنـ وـالـحـسـدـ وـهـذـاـ مـشـرـوـعـ اـيـهـ الـاحـبـةـ. وـعـضـ النـاسـ يـعـرـضـ نـفـسـهـ
لـلـعـيـنـ لـاـحـظـوـاـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ عـنـ يـعـقـوبـ لـمـاـ قـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـماـ اـغـنـيـ عـنـكـ مـنـ اللـهـ - 00:42:58

مـنـ شـيـءـ لـكـ لـاـحـظـوـاـ يـعـنـيـ كـلـامـ عـظـيمـ اـيـهـ الـاحـبـةـ قـالـ آآـ قـالـ وـماـ اـغـنـيـ عـنـكـ مـنـ اللـهـ مـنـ شـيـءـ الـحـكـمـ اللـاـ لـلـهـ عـلـيـهـ توـكـلـ وـعـلـيـهـ فـلـيـتـوـكـلـ
الـمـؤـمـنـوـنـ. وـلـمـ دـخـلـوـ مـنـ حـيـثـ اـمـرـهـمـ اـبـوـهـمـ يـعـنـيـ مـنـ اـبـوـاـبـ مـتـفـرـقـةـ - 00:43:17

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يعني عنهم من الله من شيء. يعني كلام يعقوب لن يرد عنهم امر الله. هذا شيء طبيعي لكن ماذا قال الله عز وجل؟ قال الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها - 00:43:36

ما هي انه يعني اراد حفظهم من العين والحسد الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها وانه لذو علم. لاحظوا اننى الله عز وجل عليه. وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:43:50

يعقوب عليه السلام يعني اعطى قاعدة عظيمة يعني في عدم اظهار النعمة واظهار الفخر والكثرة امام الناس خشية العين والحسد لان الناس لا تأتي بخير الان الان ايها الاحبة نفعل العكس - 00:44:07

الناس الان تفعل العكس تصور ابناءها عندما يتكلمون يمزحون يعني يكون لطيفا في اسلوبه يتكلم ينشد انشادا جميلا فيصور للناس طيب لماذا؟ ما الفائدة ان تصور للناس ويظهر نعمة الله عز وجل عليه وعلى ابناءه يصور غرف النوم. يصور الاكل يصور الرحلة - 00:44:26

وسفرهم الى الخارج طيب لماذا ماذا تستفيد من ذلك يعني ما الفائدة ان تخبر الناس بنعم الله عليك او يعني بعض الناس الان الجوال بيده يعني ما بقي الان يصور وهو داخل دورة المياه اكركمكم الله - 00:44:54

طيب لماذا تصور للناس غالب ما يحصل ايها الاحبة ان ان كثيرا من الناس قد يبتلى باصابته بالعين. وكم رأينا من اطفال ماتوا وقد يكون هذا طبعا ما في قضاء الله وقدره. لكن قد يكون من اسباب ذلك العلم - 00:45:12

العين والعين حق العين حق وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر يعني الجمل يصاب العين على طول يهلك الرجل يهلك ويدخل الى قبره بسبب العين. والعين حق وقد حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان احد وان احدا من الصحابة - 00:45:32

قاب اخاه بعينه ثم جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان يغتسل ويتوظأ فصب عليه من وظائفه ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احدكم اخاه؟ هلا برک اذا رأه؟ يعني اذا يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. انت ما الذي يضمنك؟ الان - 00:45:56

عندك الاف المتابعين ما الذي يضمنك ان هؤلاء كلهم يقولون ما شاء الله لما يرون طفل الصغير يتكلم باسلوب جميل او يمزح او ماذا او ملابس جميلة او حفلة في البيت - 00:46:17

وقد يكون الذي ينظر اليك بعضهم فقراء بعضهم فقراء فحقيقة يعني مأساة والله يعجب الانسان من البيوت اصبحت مكسوفة البيوت اصبحت مكسوفة. التصوير الان في كل طبعا السبب الحقيقي السبب الحقيقي - 00:46:31

هو فتنة المال الذي ابتلي به الناس الدخل من كثرة المتابعين اصبح الانسان الان ممكنا يتعرى ليكسر المتابعون يعني اصبح الناس الان يفعلون يخرجون نسائهم يصور مع امه يصور مع جدته يصور مع ابنته مع كل احد - 00:46:52

ليحصل على كثرة متابعين ليزداد الدخل انتهكت محارم البيوت واظهر الناس نعم الله التي ينبغي الا تظهر بهذه الصورة التباكي. والتفاخر وكسر نفوس الفقراء والمساكين ايضا قد يعرض نفسه وابناءه للعين والحسد - 00:47:15

كم من بيوت تخربت بسبب هذا التصوير الرجل يصور او المرأة تصور ثم بعد ذلك ويكون بينهم الالفة والمحبة. فيحصل بينهم الشقاق والخلاف قد يكون بسبب العين. اصيبوا بعين وهذا كثير جدا - 00:47:38

كثير وحصل يعني قبل فترة يعني قصة معروفة ومشهورة واحد كان يصور ابنته الصغيرة وهي تلعب في البيت وهي ترقص وهي تغنى فسبحان الله فجأة بدون مقدمات وادا بهذه البنت الصغيرة انا عندنا في جدة. وادا بالبنت الصغيرة تسقط - 00:47:55

ميته مباشرة يعني ما ان وصلوا الى المستشفى وهي قد فارقت الحياة وهو يصور سناب شات طب لماذا؟ ما الذي تستفيد من ان تصور بنتك هذه المسكينة ان تصورها وتتظاهرها للناس. ما الفائدة؟ يعني الانسان والله جالس يفكر. ما الفائدة؟ الفائدة انك تزيد - 00:48:13

ان تتاجر على حساب بنتك. على حساب عرظل على حساب اهلك تريد المال مقابل يعني ان ان تكشف ستر بيتك ثالثة والله ومصيبة

نَسَأْلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ. وَنَسَأْلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ يَحْمِنَا وَانِ يَحْفَظُنَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ. لَكِنَّ حَقِيقَةً كَمَا قَلْتَ مَا عَمَتْ بِهِ الْبَلْوَى -

00:48:35

نَسَأْلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ. الْآنَ غَالِبُ الْمَجَالِسِ حَتَّىٰ عِنْدِ الرِّجَالِ لَا تَأْتِي مَجَلِسُهُ اِلَّا وَالْجَوَالَاتُ بِالْأَيْدِي يَصُورُونَ. يَعْنِي حَتَّىٰ لَا يَوجَدُ
أَدْبٌ وَلَا احْتِرَامٌ وَلَا اسْتِئْذَانٌ اِحْيَا نَا يَصُورُكَ وَانتَ لَا تَدْرِي -

00:48:57

قَدْ تَمَرَّحَ قَدْ تَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يَعْنِي فِيهِ دُعَابَةً مَا تَرِيدُ اَنْ يَسْمَعَهُ اَحَدٌ؟ مَا كُلُّ مَا يَعْرِفُ يَقَالُ فَالَّا نَّصَارَىٰ صَارَ الْاَنْسَانُ يَتَحَفَّظُ فِي بَعْضِ الْمَجَالِسِ
الَّتِي فِيهَا مِنْ هُؤُلَاءِ السَّفَهَاءِ الَّذِينَ يَصُورُونَ كُلَّ شَيْءٍ. يَصُورُونَ اِيْ اَحَدٌ فِي الْمَجَالِ -

00:49:12

حَتَّىٰ الْآنَ الْجَوَالَاتُ فِي الْسَّيَارَةِ ثَابِتَةٌ فِي الشَّوَّارِعِ فِي الْاَسْوَاقِ. التَّصْوِيرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ نَسَأْلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَالَ الْمَالَ فَتَنَ -

00:49:29

يَصُورُ جَدَتَهُ يَصُورُ اَهْبَاهُ وَجَدَهُ كَبَارَ السِّنِّ مِنْ اَجْلِ يَتَكَسَّبُ عَلَىٰ ظَهُورِهِمْ مِنْ اَجْلِ اَنْ يَصُورُ اَبْنَاءَ الْمَسَاكِينَ الصَّغَارَ مِنْ اَجْلِ اَنْ اَنْ
يَتَاجِرُ بِهِمْ مِنْ اَجْلِ اَنْ يَتَاجِرُ بِهُؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ -

00:49:48

طَيْبٌ ثُمَّ قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ اَهْ وَأَهْ اَلِيَّ اَخَاهُ اَيْ ظَمَهُ اَلِيَّ. قَالَ اَهْ فَلَا تَبْتَأِسْ اِيْ فَلَا تَحْزُنْ. وَالسَّقَايَةُ وَالْمَكِيَالُ الَّذِي يَكَالُ بِهِ وَالْعِيرُ
الْاَبَلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ وَصَوَاعِدُ الْمَلَكِ الصَّاعِ الَّذِي يَكَالُ بِهِ -

00:50:08

وَانَا بِهِ زَعِيمٌ وَآآتَاللهُ يَعْنِي وَاللهُ وَهَذِي حِرَوفُ الْقَسْمِ الْوَاوُ وَالْتَّاءُ وَالْبَابُ. وَاللهُ وَبِاللهِ وَتَاللهِ هَذِي تَسْمِيَةُ حِرَوفِ الْقَسْمِ. حِرَوفُ الْجَرِ
وَحِرَوفُ الْقَسْمِ وَهَذِهِ اِيْهَا الْاَحْبَةُ لَا تَدْخُلُ الْاَعْلَىٰ اَسْمَاءَ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ -

00:50:28

لَا يَجُوزُ اَنْ تَجْعَلُهَا مَعَ غَيْرِ اَسْمَاءِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ. مِنْ كَانَ حَالَفًا فَلِيَحْلِفْ بِاللهِ اَمَا مِنْ يَقُولُ مِثْلًا وَالنَّبِيُّ وَحْيَاكَ وَحْيَا اَمَكَ وَغَيْرِهَا هَذِي لَا يَجُوزُ. هَذِهِ مَحْرَمٌ -

00:50:48

مَحْرَمٌ مِنْ حَلْفٍ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ اشْرَكَ. لَا يَجُوزُ. لَكِنَّ مَعَ الْاَسْفِ اِيْضًا مَا عَمَتْ بِهِ الْبَلْوَى. كَذَلِكَ كَدَنَا لِيُوسُفَ اِيْ كَدَنَا لَهُ اَخْوَتَهُ حَتَّىٰ اَخَاهُ
اَلِيَّ. اَسْتِيَّاسُوا مِنِ الْيَأسِ -

00:51:04

خَلَصُوا نَجِيَا تَفَرِّدُوا يَعْنِي تَنَاجِوَا بِالسَّرِّ. هَذَا خَلَصَ شَوَّ مَعْنَاهُ؟ خَلَصُوا نَجِيَا اَهْ مِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يَوْسُوفَ اِيْ قَصْرَتُمْ فِي يَا اَسْفَا
عَلَى يَوْسُوفِ فِي قَوْلِ يَعْقُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامِ الْاَسْفُ الْحَزَنُ اَوْ شَدَّةُ الْحَزَنِ عَلَى مَا فَاتَ -

00:51:19

وَهُوَ كَظِيمٌ اِيْ حَابِسٌ حَزْنَهُ فَلَا يَشْكُوْهُ. تَفَتَّأْ تَذَكِّرُ يَوْسُوفَ اِيْ لَا تَزَالْ تَذَكِّرُهُ حَتَّىٰ تَكُونُ حَرَضاً قَالَ الْحَرَمُ الَّذِي قَدْ اَذَابَهُ الْحَزَنُ وَشَارَفَ
عَلَى الْهَلَاكَ. اَنَّمَا اَشْكَوْبَثِي وَحْزَنِي فِي قَوْلِ يَعْقُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامِ -

00:51:36

قَالَ بَشِّي الْبَثُ اَشَدُ الْحَزَنِ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ حَتَّىٰ يَبْتَهِ اَنْ يَشْكُوْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَحَسَّسُوا تَحَسَّسُوا وَتَجَسَّسُوا بِمَعْنَى اِيْ تَبْحَثُوا
وَتَخْبُرُوا. بَضَاعَةٌ مَزْجَاهُ اِيْ يَسِيرَةٌ قَلِيلَةٌ وَلَمَا فَصَلَتِ الْعِيرُ اِيْ خَرَجَتْ وَانْفَصَلَتْ عَنْ -

00:51:55

الْبَلَدِ لَوْلَا تَفَنَّدُوا اِيْ تَكَذِّبُونَ اِيْ تَنْسِبُونَى إِلَى الْفَنَدِ اِيْ الْخَرْفُ وَالْكَذْبُ اَهْ اَهْ وَفِي قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِي اَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنِ اَخْوَتِي.
لَا حَظَوا هَذِهِ الْاَدَبُ الْعَظِيمُ مِنْ يَوْسُوفِ عَلَيْهِ السَّلَامِ -

00:52:16

مَا قَالَ مِنْ بَعْدِ اَنْ رَمَانِي اَخْوَتِي فِي الْبَئْرِ قَالَ مِنْ بَعْدِ اَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنِ اَخْوَتِي وَهَذِهِ فِي اَدَبٍ عَظِيمٍ. فِي الْعَفْوِ وَالصَّفَحِ
وَنَسِيَانِ الْمَاضِيِّ. نَسِيَانِ الْمَاضِيِّ. وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ عَظِيمَةٌ اِيْهَا الْاَحْبَةُ -

00:52:34

بعضُ النَّاسِ الْآنَ لَمَا يَحْصُلْ صَلْحًا وَخَلَاصًا يَعْنِي النَّفُوسَ تَرِيدُ اَنْ تَتَقَارَبَ بَعْضُ النَّاسِ الْآنَ يَقُولُ تَذَكِّرُ مَا فَعَلَ وَلَا تَعْدُ
وَلَهُذَا يَقُولُونَ الشَّيْطَانُ يَدْخُلُ فِي الْتَفَاصِيلِ -

00:52:50

يَوْسُوفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا قَالَ مِنْ بَعْدِ اَنْ رَمَانِي اَخْوَتِي فِي الْبَئْرِ قَالَ مِنْ بَعْدِ اَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنِ اَخْوَتِي يَعْنِي نَسْبُ الظُّلْمِ إِلَى
مِنْ مَا هُوَ لِاَخْوَتِهِ إِلَى الشَّيْطَانِ. وَهَذِهِ وَاللهِ قَمَةٌ -

00:53:04

الْاَدَبُ وَالاحْتِرَامُ الْعَقْلُ مِنْ يَوْسُوفِ عَلَيْهِ السَّلَامِ النَّسْبُ الظُّلْمُ إِلَى الشَّيْطَانِ وَلَيْسَ إِلَى اَخْوَتِهِ وَآآفِي قَوْلِهِ آآفِي وَخَرَوْلَاهُ سَجَداً
وَرَفَعَ اَبُويهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَوْلَاهُ سَجَداً سَجَدَتْ تَحْمِيَةً وَتَكْرِيمَهُ وَلَيْسَ سَجَدَتْ عَبَادَةً -

00:53:19

لَا لَا يَسْجُدُ اَللَّهُ لَكِنَّ هَذِهِ كَانَ مَوْجُودًا فِي الْاَمْمِ السَّابِقَةِ سَجَدَتْ تَحْمِيَةً وَتَكْرِيمَهُ عَلَى بَصِيرَةِ اِيْ عَلَى اَهْ يَقِينٍ وَعِلْمٍ وَغَاشِيَةٍ مِنْ عَذَابٍ

الله اي آآ يعني عقوبة من الله عز وجل وعبرة لاوي الالباب اي اعتبار وموعظة - [00:53:41](#)
لذوي العقول لذوي العقول وبهذا تنتهي اه او ينتهي اه غريب هذه السورة يبدأ بعد ذلك بسورة الرعد. والتي نؤجلها الى اللقاء القادم
باذن الله. نتحدث عنها في لقائنا القادم. اسأل الله - [00:54:04](#) -
العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يعلمنا منه ما جهلنا وان يذكرنا منه ما
نسينا وان يعيننا على التدبر في هذا القرآن - [00:54:23](#) -
تعلمك معايشته لنكون باذن الله من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وجزاكم الله خيرا والحمد والصلوة والسلام على رسول الله
- [00:54:42](#) -